

صفة الصفوة

أسند عباد الأوزاعي وأبي بكر بن أبي مريم و غيرهما .
801 - أبو يوسف الغسولي .

جنيد قال سمعت سرياً يذكر أن أبا يوسف الغسولي كان يلزم الثغر و يغزو وكان إذا غزا مع الناس و دخلوا بلاد الروم أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم وكان أبو سفيان يوسف لا يأكل فيقال له يا أبا يوسف تشك أنه حلال فيقول هو حلال فيقال له فكل من الحلال فيقول إنما الزهد في الحلال .

حرمى بن يونس قال سمعت أبا يوسف الغسولي يقول أنا أتفقه في مطعمي من ستين سنة .
قال المروزي وسمعت بعض المشيخة يقول سمعت أبا يوسف الغسولي يقول إنه ليكفيني في السنة إثنا عشر درهماً في كل شهر درهم وما يحملني على العمل إلا السنة هؤلاء القراء يقولون أبو يوسف من أين يأكل .

قال المروزي وسمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول أبو يوسف الغسولي قد خلف ابن ادريس يعني في الورع .

802 - أحمد بن عاصم الأنطاكي .

يكنى أبا علي و يقال أبا عبد الله من متقدمي مشائخ الثغور وكان يقال له جاسوس القلوب .
أحمد بن أبي الحواري قال أنا أحمد بن عاصم الأنطاكي قال إذ صارت المعاملة إلى القلب استراحت الجوارح